

# الحقبة الشرعية للجيل الصاعد | التفسير ٥٠ | الهمزة - الفيل |

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم اليه المصير اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد اللهم ات محمدا الوسيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. اللهم اجعلنا من الواردين على حوضه وارزقنا صحبتة في جنتك يا رب العالمين الله هذا هو اللقاء خامس من لقاءات - [00:00:25](#)

اه مادة التفسير ضمن الحقبة الشرعية للجيل الصاعد. وهذه المرة مع صورة سورة الفيل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:00:42](#)

الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول هذه السورة عجيبة وعظيمة يمكن ان يستفيد منها اطراف مختلفة ومتنوعة ممن كانوا احياء وقت نزول القرآن - [00:01:02](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل سؤال هنا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى بعينه ما الذي فعل باصحاب الفيل نعم او لا لا ولد في تلك السنة - [00:01:34](#)

ثم هنا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ثم لمن آآ يعني لغيره لكن ابتداء للنبي صلى الله عليه وسلم الم ترى كيف ففعل ربك باصحاب الفيل طيب ما المقصود بالرؤية هنا - [00:01:56](#)

فلا تعرفه اعجبني اظنه الطبري امام المفسرين قال الم تر بعيني قلبك يا محمد بعيني قلبك رؤية الاعتبار وهذي القضية في غاية الاهمية وهي ان الوحي يثبت لنا ان لهذه الاعضاء التي تتكون منها اجسادنا - [00:02:11](#)

ان لها وظائف غير الوظائف الحسية لها وظائف معنوية وهذه الوظائف المعنوية يدور على بعضها الفلاح والنجاح في الاخرة يعني الان انت عندك العين العين وظيفتها الابصار والرؤية الحسية وعندك السمع وظيفته ان يسمع - [00:02:42](#)

السمع او السمع الحسي ما يتردد او يدخل من الموجات الصوتية. جيد ولكن القرآن يثبت لنا وظائف اخرى للبصر وللسمع بل حتى للقلب الذي وظيفته ضخ الدم هو المركزي في الجسم والى اخره - [00:03:07](#)

ها القرآن يثبت لنا ان القلب له وظيفة اخرى والذي لا يفقه هذه الوظائف المعنوية للاعضاء الحسية المحسوسة التي في اجسامنا فيكون قد فاتته سبب كبير من اسباب النجاة في الاخرة - [00:03:29](#)

الان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر لنا المواعظ التي في سورة قاف وفيها يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وقبلها القي في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد - [00:03:50](#)

ها؟ مريب ثم بعد ذلك التبشير بالجنة ايات تزلزل الانسان بعد ذلك قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له فضل. لمن كان له قلب. قلب طيب شوف ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:04:06](#)

طيب الكافر الذي لا يتعظ هل هو مقصود في هذه الاية انه سيتذكر او لن يتذكر؟ من خلال هذه الاية؟ لن يتذكر السؤال هل له قلب او ما له قلب؟ له قلب. له قلب - [00:04:30](#)

له قلب حسي نعم والله يقول انتم تقولون لن يتذكر والله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. طب هو له قلب لا ليس له قلب  
بالاعتبار المعنوي بالاعتبار الالهى ليس له قلب. ولكن له قلب - [00:04:46](#)

يمارس او يقوم بادواره الوظيفية الحياتية الحسية هنا الم ترى طب هذه رؤيا الرؤية ما محلها الرؤية من اين تكون؟ العين. طب هنا  
لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم بعينه - [00:05:04](#)

ومع ذلك يستعمل لفظ ايش يا سليمان الرؤية الم تراه اذا الرؤية ايش ليست دائما حسية هناك رؤية بعيني القلب القلب يرى القلب  
يرى والقلب يبصر والقلب يتعظ ويتذكر - [00:05:29](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في الكفار لهم قلوب لا يبصرون بها لا لهم قلوب لا يعقلون بها واية اخرى؟ لا يفقهون بها ها ولهم اعين  
لا يبصرون لا يبصرون بها لهم اذان لا يسمعون لا يسمعون بها - [00:05:56](#)

عجيب لهم اذان لا يسمعون بها انت تعلم انه ليس المقصود انه لا يسمعون السمع الحسي وانما السمع المعنوي ولذلك يا شباب مهم  
جدا ان نفهم ان هذه الاعضاء التي تتكون منها اجسادنا - [00:06:14](#)

ان الوظائف الحسية التي تقوم بها انما هي جزء يسير مما ينبغي ان تقوم به وهناك جزء جبري قهري سيحصل يوم القيامة لبعض  
اعضاء الجسم لم يكن الانسان قد حسب او انتبه له في الدنيا - [00:06:31](#)

وهو ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم وفي سورة فصلت وقالوا لجلودهم لم شهدتم  
علينا ترى تشهد شهادة حقيقية. قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء - [00:06:56](#)

اذا الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ رؤية اعتبار وتفكر واتعاظ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل لذلك الم ترى دحين لما  
تسمعها في القرآن او تقرأها في القرآن انتبه لهذا المعنى - [00:07:19](#)

وقد وردت كثيرا طبعا بصيغة المفرد او بصيغة الجمع الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل صحاب الفيل الذين كانوا يعتمدون عليه  
ويخوفون به ويفتخرون به وكأنى بهم وهم يسيرون من اليمن - [00:07:41](#)

الى مكة مستهدفين الكعبة كاني بهم وهم يسيرون والفيل امامهم قد امتلأت صدورهم ثقة بهذا الفيل واعتزازا بهذا الفيل وكانهم حين  
كانوا يسيرون بالجزيرة العربية ويمرون على بعض اهل البادية وعلى القرى فيتجمع الصغار ويتجمع الناس وهم ينظرون الى هذا  
الجيش المقدم بالفيل فتمتلئ - [00:08:06](#)

صدورهم هيبة وخوفا وفزعا من هذا الفيل ان ذلك كان مما يزيد غرور اصحاب الفيل بفيلهم فين ولكل طاغية ولكل امة متجبرة  
فيلها الذي تغتر به والذي تعتمد عليه والذي تظن - [00:08:32](#)

انه انها تنتصر به صواريخ عتاد معين تقنية معينة اعداد الى اخره. اولئك اصحاب الفيل كانوا يظنون ان فيلهم ايش هو هو المكان  
الفخر والاعتزاز والحماية والقوة القوة الضاربة الفيل - [00:08:59](#)

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل كيدهم ابتداء قبل تحركهم ايش كان الكيد اللي ابتداء قبل تحركهم  
بالجيش هو افشاء ايوا انشأوا بناء - [00:09:28](#)

ليصرف الناس عن الكعبة هذا كيد ابتداء من هناك ثم بجمع الجيش والعتاد ثم بالسير بهذا الجيش والافتخار به والتهديد به ثم  
المحاورة اهل مكة والافتخار امامهم والجبوت الذي كانوا يصنعونه في التكبر هذا. هذا كله كيد - [00:09:57](#)

ولكن الله اضل كيدهم وشتته واذا استمررت في الايات ستري نهاية هذا الكيد ستري ذلك المشهد العجيب لاصحاب الفيل الذين كانوا  
يسيرون الفيل امامهم مفتخرين به وبجسمه وبضخامته وبقلة معرفة - [00:10:22](#)

ربه لما ترى الاية الاخيرة ايش الاية الاخيرة فجعلهم كعصف مأكول عصف من الزرع هذا اللي يؤكل ها سواء يأكله خاصة الاكل  
المقصود به ابتداء الدواب المواشي الذي تأكل او المقصود به حصرا - [00:10:44](#)

كعصف مأكول مثل اذا دخلت زريبة زريبة غنم ولا زريبة ايا كان وترى مثل التبن هذا الملقى في الارض ها مشتت هنا وهناك بسبب  
اكل الدواب له ووطنها له وحتى بعض العلماء اشار الى معنى في مأكول انه - [00:11:11](#)

كونه خرج من الفضلات الحيوانات ها كيف كيف هو ملقى متفرق مشتمت منبوذ ها تلك كانت نهاية كيدهم تلك كانت نهاية كيدهم كيد اصحاب الفيل الذين اغتروا بقوتهم وبجيشهم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:11:40](#)

اخر اية تجعلهم كعصف مأكول انت الان تقرأ هذه الايات قصيرة سريعة متتالية ولكنها في ذلك الوقت كانت حدثا مهولا هائلا كانت حدثا مزلزلا ها جيش ظخم مخيف مهول معه هذا الحيوان الكبير العجيب الذي - [00:12:10](#)

ليس هو معهودا ولا مألوفا وكان مخيفا ها الم يجعل كيدهم في تنظيم وارسل عليهم طيرا ابابيل الله ارسل عليهم طير مجتمعة ومتتابة فرق ابابيل تأتي متفرقة متتابة جيد وكأنها - [00:12:34](#)

مجموعات كبيرة من هذه الطير التي ارسلها الله سبحانه وتعالى تهلك اولئك القوم ترميهم بحجارة من سجيل وذكروا ان السجين يدل على ان اصل خلقة هذه الحجارة انها حجارة مطينة كأنها - [00:13:08](#)

مصنوعة من طين كانها وكانها مخلوقة لاجل ان تهلك اولئك القوم طيب بالله قارنوني بين جيش مليء بالعتاد والاسلحة والخيول ها والشارة والاشارة الى اخره وبين الطير وحجارة من طين - [00:13:34](#)

مزقت وبددت ذلك الجيش وفرقت جمعه وجعلته كالعصف المأكول ارميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول هذه السورة كما قلت لكم هي سورة قصيرة جدا واياتها قصيرة ومتتالية ولكن ابتداءها بالم ترى - [00:14:04](#)

يفتح عين قلبك للاعتبار الواسع الكبير اعتبار واسع كبير. اولا الاعتبار بان الادوات المادية لا تغني عن اصحابها شيئا اذا جاء امر الله الاعتبار بان الكيد والتخطيط والمكر لا يغني شيئا اذا ابطله الله - [00:14:32](#)

الاعتبار بان المخلوقات الصغيرة قد تكون بامر الله سببا في هلاك الجيوش الكبيرة كما سيحدث في اخر الزمان عند يأجوج ومأجوج سيهلكهم الله سبحانه وتعالى بمخلوقات صغيرة هذا كم عبرة الان - [00:14:56](#)

كم عبرة؟ ثلاثة الاعتبار بان عاقبة الكيد والمكر وحرب الدين وحرب المقدسات ان عاقبتها وخيمة الاعتبار انا هذي كلها اعتبارات مباشرة اربع اعتبارات. نكمل اعتبارات ايضا غير مباشرة بعضها الاعتبار - [00:15:21](#)

بان الذي حمى بيته من ذلك الجيش سيحمي بيته من كيد المشركين وعباد الاصنام وسيرجعك يا محمد الى هذا البيت معظما موحدا فاتحا الاعتبار بان الله كما اهلك اولئك الذين ارادوا بيته - [00:15:53](#)

فانه سيهلك اولئك الذين ارادوا رسوله وقل ما شئت من الاعتبار الاخرى وكلها في ايات قصيرة ومتتابة في جمل كما قلت قصيرة ولكنك تبحر في سماء المعاني والاعتبار والادكار والاعتاب - [00:16:20](#)

نتنقل سريعا الى الصورة التالية وهي سورة ايش ايش السورة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لومزة الذي جمع مالا وعذبه. يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطم - [00:16:50](#)

وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة صورة مخيفة ويل بدأت بالويل مخيف تهديد وعيد ممن من الله سبحانه وتعالى - [00:17:19](#)

ينزل سورة على نبيه صلى الله عليه وسلم تبتدأ بويل انت من يوم ما تبتدئ صورة بويل انت مباشرة تجهز قلبك ان انك امام امور مخيفة نعم ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة - [00:17:52](#)

ويل لكل همزة لمزة الذي يهزم ويلمز ويكثر من ذلك همزة بعضهم قال الهمز يكون بالفعل واللمز يكون بالقول وباللسان يعني الاشارة هذي اللي باليد هذي الاشارات هذا الهمز ها - [00:18:22](#)

او بالعين ها؟ والله سبحانه وتعالى يذكر لنا بعض الاشارات التي كان يمارسها المشركون او المنافقون اجسادهم سواء من جهة اه الاعراض الابتعاد الى اخره ويل لكل همزة لمزة هذه السورة - [00:18:54](#)

اذا اردت ان تستشعر معانيها فحاول ان ترجع نفسيا وشعوريا الى احوال النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في بداية الدعوة خاصة في المرحلة المكية حين بلغهم الدعوة وواجهوها بالاستهزاء والسخرية والهمز والطعن - [00:19:26](#)

ولن تستطيع ان تدرك حقيقة اثر الهمز واللمز والطعن والاستهزاء ما لم تعشه في طريق الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لكن اضرب لك

اضرِب لك مثلاً يسيراً حتى لو لم تعش هذا الشعور - 00:19:51

خيالياً تخيل يعني ها تخيل انك في فصل دراسي مدرسة وانت شايِف انه في شيء قبيح جداً جالس يحدث في هذا الفصل ورزقك الله سبحانه وتعالى الهداية والحكمة والعقل وجلست اخذت تفكر كيف - 00:20:10

احل هذه المشكلة او كيف انفع اخواني في هذا الفصل بسبب المشكلة الهذه الموجودة لديهم هذه المشكلة قد تكون ظلم ظلماً لاحد الطلاب وتسلطاً عليه وتجبراً عليه طول بغير وجه حق والاخ هناك مثلاً مظلوم ومقهور وحزين - 00:20:44  
كلها ظلماً بغير وجه حق ظلم بغير وجه حق وقد يكون اه عدم اهتمام بالصلاة ولا تطبيق لها ولا فعل لها وانت تراهم بعينيك ثم تتذكر وعيد تارك الصلاة والعهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة والعذاب الذي -

00:21:07

آآ يهدد الله به سبحانه وتعالى من يترك الصلاة او من حتى يؤخرها عن وقتها وما فانت جاي بنفسية بنفسية يعني خلنا نقول حريصة ومشفقة وجالس تفكر وتخطط كيف انت ممكن - 00:21:30

توصل هذه الرسالة يا عبد الرحمن وهديت الى انك تكتب كتابة معينة وانك تستأذن من احد المدرسين انك تلقي كلمة في الفصل جيد زي ما قلت لك انت تعبان عليها وجالس تفكر لك شهرين كيف توصل الرسالة - 00:21:46

والله والمدرس سمح لك وجهزت كلمة تعبت فيها وجهزتها وسهرت وظيغت بعض الامور المهمة عشان تحقق هذي الكلمة ورتبتها على اهلك وعلى ابوك وامك وعلى اخوانك وعلى مدرسك وقالوا لك ممتاز ما شاء الله الامور عالي العال - 00:22:04

ثم جاء اليوم المشهود ووقفت امام الطلاب وقلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على رسول الله. اخواني الكرام اوجه اليكم هذه النصيحة وهي عن العهد الذي بين المسلم - 00:22:24

او العهد الذي اه بيننا وبينهم الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين المسلم والكافر الحد الامانة الميثاق الذي سنسأل عنه يوم القيامة هذه الصلاة التي فرضت - 00:22:45

حين بعث عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة هذه الصلوات وانت تتكلم بدأت تلحظ الشباب وهم كل واحد يدكت في الثانية يقول اشر كذا بوجهه انه - 00:23:01

شوف شوف العبيط هذا شوف شوف وانت متحمس وجالس تتكلم بحرقه انت تلاحظ اثناء الكلام الضحك والاستهزاء بك لما انتهيت من الكلمة ورجعت الى فصلك الى الى مقعدك وانتهت الحصة وخرج المعلم اجتمعوا عليك - 00:23:13

ها علامة اخر الزمان ما شاء الله اللي مدري ايش اقول بس يلا روح شوف لك شغلة بلد تفلسف علينا يا مجرم يا مدري مدري ايش يا بكاش يا الى اخره - 00:23:39

هنا ستتألم وتحزن لهذا الطعن والهمز. هذه لو كانت مرة واحدة طيب ما بالك لو استمر هذا معك طول السنة؟ كلما اتيت للفصل جاء علامة مو كذا بس انه ضحك لا استهزاء حقيقي - 00:23:54

وكل ما تجي تتكلم في اي موضوع ايوه يا ايش اسمك؟ شيخ الاسلام بالله تكلم وصارت ملازمة لك في هذه السنة والسنة التي بعدها والسنة التي بعدها. لا يراك احد - 00:24:15

الا استهزأ بك وسخر بك بسبب ايش؟ بسبب انك تكلمت عن الصلاة هذا الشعور الذي ممكن ان تشعر به هو قبس يسير مما كان ينال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في دعوتهم للاسلام - 00:24:29

يسير جداً لا يذكر يعني حين يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويصعد على الجبل وينادي قبائل قريش يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب يا ويجتمع الناس ثم يقول لهم ارايتم لو اخبرتكم ان جيشا خلف - 00:24:47

وراء هذا الجبل يريد ان يغير عليكم او يصبحكم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كلمات مهولة تهز الجبل الذي وقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:05

ما ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكلام الا يبادر ابو لهب فيقول تبا لك سائر هذا اليوم. لهذا جمعنا امام الجميع تخيلوا

لحظة الصمت التي سادت بعد كلمة ابي لهب تلك - [00:25:25](#)

ايش شعور النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايش ايش الاجرام هذا الذي فعله ابو لهب ممكن تقول طيب هو ما ضرب ولا اذن يا ليت يعني الحر يقول لك انا احتمل العذاب والضرب ولا احتمل - [00:25:41](#)

ولا احتمل الالهة ويا ليت النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً امنيتنا ان لا تمسه شعرة لكن هذه سنة الله في الابتلاء هنا تجد لاجل ذلك لاجل شدة الألم او لاجل صعوبة الحال الذي كان يمر بالمؤمنين لانهم كانوا يستهزئ بهم ايضاً. وبالنبي صلى الله عليه وسلم بصورة اكبر من حيث - [00:25:57](#)

حجم الاستهزاء الموجه عليه تجد ان انه في كتاب الله يتكرر ذكر قوله ولقد استهزأ برسلك من قبلك ولقد استهزأ برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. وتجد فيها قوله سبحانه وتعالى ولقد نعم - [00:26:23](#)  
انك يضيق صدرك بما يقولون قد نعلم قد نعلم قد نعلم ايش سورة الانعام ليحزنك الذي يقولون ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون من شأن المشركين ومن شأن معادي الحق وحملة الحق دائماً انك تجدهم اصحاب استهزاء - [00:26:47](#)

وهمز ولمز ويتشبه بالمشركين اناس من سفهاء المسلمين يتشبهون بهم بسلوك سبيل الهمز واللمز والطعن ولكن هنا تقرأ ويل يخاف من هذه الخصلة. ولذلك من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تطع كل حلاف مهين ايش؟ هماز. هماز - [00:27:24](#)  
مشاء بنميم هنا ويل لكل همزة لمدة الذي جمع مالا وعدده. مثل ما ذكرنا في اصحاب الفيل اغتروا بفيلهم ها يحسب ان ماله اخلد كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. يحسب ان ماله اخلد - [00:27:58](#)  
قال ساوي الى جبل. هذه هي الاوهام جبل سيعصمني من الماء جبل يعصمني من الماء او يحسب ان ماله اخلده ها والي يقول لئن رجعت الى ربي اه ولا رددت الى ربي؟ ايه - [00:28:27](#)

ان لي عنده للحسنى اه اوهام وهذا وهم في المال تعيش الشعور الما انه تخيل كذا واحد عنده السلطة المالية الكبير الخدم والحشم والبنين ترني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وممدودا وبنينا شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا - [00:28:49](#)  
يحسب ان ماله اخلد؟ كلا افرايت الذي كفر باياتنا ولا رأيت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ولا لسه مأمل ها؟ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - [00:29:17](#)  
كلا يحسم ان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحرمة النبذ اللقاء والطرح حتى دخوله الى النار وهي النار يكفي انها النار من حيث هي عذاب يلقي اليها القاء وينبذ فيها نبذا - [00:29:41](#)

مهانا ليست القضية فقط عذابا حسيا انه سيكون هناك عذاب حسي وانما سيتتابع عليهم العذاب المعنوي ومن جملته هذا النبذ والطرح واللقاء والاهانة كلا لينبذن في الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار تحطم ما فيها - [00:30:11](#)  
وما ادراك ما الحطمة تكرار فيه تهويل وتنبيه ثم تأتيك الاية التي تخيف اكثر من كل ما سبق نار الله نار الله الموقدة هنا انت يجب ان ترهب وتخاف - [00:30:41](#)

يجب ان تفزع القضية حق قضية انها نار الله الموقدة ومن صفة هذه النار انها حين يلقي فيها اهلها واصحابها انها بعد ان تلتهم او لا تكتفي بالتهام جلودهم وابشارهم - [00:31:12](#)  
وانما تدخل الى بواطنهم فتطلع على الفائدة القلوب و اشار بعض المفسرين كابن عاشور بالتحريير والتنوين انه هذا الاطلاع حتى فيه شيء من البصيرة التي يجعلها الله في النار فتكون الدرجة والعذاب بقدر ما في الفائدة من الكفر والطغيان والاجرام - [00:31:36](#)  
ولكن هي في الاساس تضطر الفائدة تصل اليها وتنفذ اليها نار الله الموقدة التي تطلع على الفائدة انها عليهم مو قصدها مغلقة تعب في عمد ممددة اعمدة كبير او طويلة - [00:32:00](#)

مهيبه الله اعلم بي كيفية كونها ممددة هل هي ممددة ترسم حدود هذه النار اعمدة طويلة قد شكلت حدود هذه النار؟ ام هي ممددة على الابواب لتحكم الاغلاق؟ ام هي ممددة تمديد الذي - [00:32:31](#)

تربط به القيود الله اعلم لكنها اعمد او عمد طويلة ممددة تزيد الخائف خوفا والوجل وجمال ومن هذه السورة نخرج بعبر وفوائد كثيرة اولا الاناث للمؤمنين وللنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يواجه من الاذى ما يواجهه - [00:32:52](#)

ففي هذه السورة اخبار او تهديد باولئك المستهزئين وما الذي سينالهم من عذاب الله وهذا فيه ايناس للمؤمنين انه ستشفى صدورهم اتنين التهديد للمشركين والتخويف لهم لعلهم يتعظون. لعلهم يعتبرون - [00:33:28](#)

تهديد من الله سبحانه وتعالى الامر الثالث واهمية اجتناب صفتي الهمز واللمز والابتعاد عن ان يكون الانسان همازا لمازا وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم - [00:33:54](#)

شوف المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده شف لسانه ويده احنا قلنا هماز لماز او همزة لمز باليد وباللسان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ومن الاعتبارات او العبر كذلك في هذه السورة الحذر من الاغترار - [00:34:17](#)

بما لا ينفع عند الله سبحانه وتعالى ولا يغني عن عذاب الله او من عذاب الله شيئا والحذر من الاوهام التي يعيش فيها الانسان بحسب ان ماله اخلده وهو عبارة عن وهم - [00:34:41](#)

الى اخره من الدروس والعبر الكثيرة في هذه السورة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجيرنا من عذابه ان يكفيننا شر انفسنا. ونسأل الله ان يغفر لنا ذنوبنا وان يجعلنا من اهل الجنة - [00:34:59](#)

اعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:15](#)